

الفائق في غريب الحديث

- قالوا : معناه كأسْمَنَ ما كانت وأَوْفَرَه وخَيَّرَه وسَّرَ كل شيء : لبَّه . وقال أعرابيٌّ
لرجل : انحر البعير فَلَمتْ جِدْنَه ذا سرَّ أى ذا مُخٍّ . والوجه أن يكون من السَّرور لأنها
إذا سمنت وحملت شحومها سَرَّت الناظر إليها وأبْهَجته . وقيل فى الأَبشر : هو من البَشارة
وهى الحُسْن . يسرو فى رت . بسرره فى رغ . وسره فى شه . للمسربة فى صف . سارحتكم فى ضح
للسريخ فى عب . المسارح فى غث . سرى فى لح . مساريع فى فر . سروعتين فى خب . دقيق
المسربة فى شذ . وفى مع . لا سربة فى نق . سرحا فى كو . فيسَّر بهن فى بن . السين مع
الطاء النبىُّ صلى الله عليه وآله وسلم كان فى سَفَر ففقدوا الماء فأرسل عليّاً عليه السلام
وفُؤلانا يبغيان الماء فإذا هما بامرأة على بعيرٍ لها بين مزادتين أو سَطَريحتين فقالوا
لها : انطلقى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إلى هذا الذى يُقال له الصابئ
؟ قالا : هو الذى تعنين وكان المسلمون يُغَيِّرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون
المُصَّرم الذى هى فيه .
سطح السَّطِيحة من جلدين . والمزادة : هى التى تُفْؤَم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع .
المُصَّرم : أبيات من الناس مجمعة وقيل : فرقة من الناس ليسوا بالكثير . قال الطَّحَّرامح
: ... يا دارُ أَقْوَوتٍ بعد أَمَرامها
ومن السَّطِيحة حديث عمر رضى الله عنه : إنه كان بطريق الشام فإُتِى بِسَطَيحَتَيْنِ
فيهما زَبِيد فشرب من أحدهما وعَدَّى عن الأخرى